خلفاء راشدون مهديون ثم اصحاب رسول الله صلى الله عليه
بعد هو لا الاربعة خير الناس لا يجوز لاحد ان يذكر شيئا من
مساوئهم ولا يطعن على احد منهم بعيب ولا نقص فمن
فعل ذلك فقد وجب على السلطان تاديبه وعقوبته
ليس له ان يعفو عنه بل يعاقبه ويستتيبه فان تاب
قبل منه وان لم يتب اعاد عليه العقوبة وخلده الحبس
حتى يموت او يراجع ويعرف للعرب حقها وفضلها
وسابقتها ويحبهم لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان حبهم ايمان وبغضهم نفاق ولا تقول بقول الشعوبية
والموالي واراذل الموالي الذين لا يحبون العرب ولا يقرون
لهم بفضل فان قولهم بدعة ومن حرم المكاسب والتجارات
وطيب المال من وجهه فقد جهل واخطا وخالف بل
المكاسب من وجهها حلال قد احلها الله عز وجل
ورسوله صلى الله عليه وسلم فالرجل ينبغي له ان يسعا
على نفسه وعياله من فضل ربه فان تركذلك على الله لا
يرا الكسب فهو مخالف والدين فان ما هو كتاب الله
عز وجل واثار وسنن ورواياة صحاح عن الثقات

بالاخبار الصحيحة القويه المعروفة بصدق بعضها بعضا
حتى ينتهي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
رضي الله عنهم والتابعين وتابعي التابعين او من بعدهم من
الايمة المعروفين المقتدى بهم الممسكين بالسنة والمتفقين
بالاثار لا يعرفون ببدعة ولا يطعن فيهم بكذب ولا يرمون
بخلاف الى ان قال فهذه الاقاويل التي وضعت مذهب اهل
السنة والجماعة والاثر واصحاب الروايات وحملة العلم الذين
ادركناهم واخذنا عنهم الحديث وتعلمنا منهم السنن وكانوا
ايمة معروفين ثقات اهل صدق وامانة يقتدى بهم ويوخذ
عنهم ولم يكونوا اصحاب بدع ولا خلاف ولا تخليط وهو قول
ايمتهم وعلمايهم الذين كانوا قبلهم فتمسكوا بذلك وتعلموا العلم
وعلموه قلت حرب هذا هو صاحب احمد واسحق ولد عنهما
مسايل جليله واخذ عن سعيد ابن منصور وعبد الله ابن الزبير
الحميدي وهذه الطبقه وقد حكى هذه المذاهب عنهم واتفاقهم
عليها ومن تامل المنقول عن هولا واضعاف اضعافهم من ايمه
السنه والحديث وجده مطابقا لما نقله حرب ولو تتبعناه
لكان بقدر هذا الكتاب مرارا وقد جمعنا منه في مسئلة

Copyright © King Saud University